



اثر استراتيجية Shor في التحصيل والمرونة العقلية لدى طالبات الصف السادس العلمي في مادة التربية الاسلامية

م. وسام كافي حمود شرقي^{1*}

¹مديرية تربية الأنبار، وزارة التربية، العراق

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية (Shor) في التحصيل والمرونة العقلية لدى طالبات الصف السادس العلمي في مادة التربية الاسلامية. وقد اعتمد الباحث خطوات المنهج التجريبي (ذو الضبط الجزئي) لمجموعتين تجريبية وضابط وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وقد تكونت العينة من (84) طالبة مقسومة بالتساوي بين المجموعتين. تم التحقق من تكافؤ المجموعتين وفق متغيرات العمر الزمني والتحصيل في المادة للعام السابق واختبار الذكاء ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث ادوات البحث ومستلزماته من خلال تحديد المادة العلمية وصياغة (122) هدفا حسب تصنيف بلوم وخططا دراسية طبقة على المجموعتين اثناء التجربة وقد استمرت التجربة (12) اسبوعاً وتضمن البحث اداتين هما: اختبار تحصيلي تكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و مقياساً للمرونة العقلية مكون من (30) فقرة بثلاث بدائل وقد تأكد الباحث من صدق الفقرات وثباتها وبذلك توصل الى النتائج التالية:

1 - يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط تحصيل (المجموعة التجريبية) اللواتي درسن وفق استراتيجية Shor وبين متوسط تحصيل (المجموعة الضابطة) اللواتي درسن نفس المادي بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتحصيل. ولصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات (المجموعة التجريبية) اللواتي درسن وفق استراتيجية Shor وبين متوسط درجات تحصيل (المجموعة الضابطة) اللواتي درسن نفس المادة بالطريقة الاعتيادية في مقياس المرونة العقلية ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية Shor، التحصيل، المرونة العقلية، التربية الاسلامية.

The Effect of the Shor Strategy on Achievement and Mental Flexibility among Sixth Grade Science Students in Islamic Education

Wissam Kafi Hamoud Sharqi^{1*}

¹Anbar Education Directorate, Ministry of Education, Iraq

Abstract:

The current research aims to identify the effect of the (Shor) strategy on achievement and mental flexibility among sixth grade science students in Islamic Education. The researcher adopted the steps of the experimental method (with partial control) for two groups: an experimental group and a control group. The sample was chosen intentionally, consisting of (84) female students divided equally between the two groups. The equivalence of the two groups was verified according to the variables of chronological age, achievement in the subject for the previous year, and intelligence test. To achieve the research objectives, the researcher prepared the research tools and requirements by defining the scientific material and formulating (122) objectives according to Bloom's classification and study plans

applied to the two groups during the experiment. The experiment lasted (12) weeks and the research included two tools: an achievement test consisting of (40) multiple-choice items, and a measure of mental flexibility consisting of (30) items with three alternatives. The researcher verified the validity and reliability of the items, and thus reached the following results:

1- There is a statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the average achievement of the experimental group, who studied according to the Shor strategy, and the average achievement of the control group, who studied the same material using the traditional method, on the post-achievement test. This is in favor of the experimental group.

2- There is a statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group, who studied according to the Shor strategy, and the average scores of the control group, who studied the same material using the traditional method, on the Mental Flexibility Scale, in favor of the experimental group.

Keywords: Shor strategy, achievement, mental flexibility, Islamic education.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن ما يشهده العصر الحالي من تغيرات متسارعة في جميع نواحي الحياة سواء كانت محلية او اقليمية او عالمية استجبت هناك امور متنوعة يجب التفكير بطريقة متأنية ومتعمقة في كيفية الاستفادة الايجابية منها، والحذر من سلبياتها، وتذليل ما يحول دون الاستفادة منها المعوقات مما اوجد حاجة ماسة إلى مواكبة تلك التطورات بما يحافظ على هوية وقيم مجتمعاتنا من ناحية ومواكبين التغيرات العالمية ؛ ولن يحصل ذلك دون مضاعفة الجهد من اجل تكييف إمكاناتنا، واستغلال مواردنا بما لمواكبة التغيير والتطوير، (محمود، 2015: 13).

ولتفعيل دور الطلبة الايجابي يجب استعمال طرائق واستراتيجيات تدريس حديثه في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية ملائمة مع التطور والتقدم العلمي واستعمال الاستراتيجيات والطرائق التي تقوم على مشاركة الطلبة بدل الاستماع وأخذ المعلومة الجاهزة، فإنّ مدرّس القرآن الكريم والتربية الإسلامية يجب أن يطبق مبادئ التدريس واساسياته، ومنها إثارة الاسئلة التي تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة، وبذلك ينتقل المدرّس من دور مقدم المعلومة الى دور المدرب والموجه إلى التفكير والتحليل والتفسير. (العفون وجيليل، 2013: 161).

وحيث أن تطوير المنظومة التعليمية لا يقتصر على تطوير المناهج الدراسية بكافة عناصرها (الأهداف والمحتوى وطرق واستراتيجيات التدريس والأنشطة والوسائط التعليمية، وأدوات وأساليب التقويم فحسب بل يمتد ليشمل المعلم والهيكل الإداري (إداريين وفنيين والتقنية الحديثة، والثقافة المجتمعية والعولمة، وغيرها من الأمور التي تؤثر بشكل مباشر في تطوير التعليم وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة منه ونظراً لأن كل عامل من هذه العوامل يخضع لتغيرات سريعة ومتلاحقة وفق سمات العصر الذي نحياه؛ فإنه ينبغي أن تتطور المنظومة التعليمية بكافة عناصرها بما يتناسب مع هذه التغيرات لتساير نبض الحياة، وتغيراتها، (محمود ، 2015: 14).

بل إن العديد من المدرّسين أخذوا يستعملون طريقة التلقين التي ينحصر فيها دور الطلبة في الحفظ والتذكّر لما يسمعه دون فهم، فيحولهم إلى أوانٍ فارغة توضع فيها المادة العلميّة، وتصبح عملية التعليم نوعاً من الإيداع البنكي (السوّرطي، 2009: 15).

وإنّ التربية الاسلامية نظام متكامل تربوياً يقوم كل جانب من جوانبه على التعاليم والمبادئ الاسلامية، وهو يختلف عن جميع الانظمة من حيث المصادر والمبادئ والاهداف، وتتميز بأنها تهدف إلى إعداد الفرد لكي يواكب الحياة ولا يخرج عن مبادئ الاسلام، فهي تنظم حياة الانسان مع خالقه ومع نفسه ومع المجتمع الداخلي والخارجي، فهي تربية انسانية تهتم بجميع مراحل الحياة للإنسان، تقوم على مبادئ الخلق الهادف، (الهاشمي واخرون، 2010: 22).

ويجب على مدرّسي مادة القرآن الكريم التربية الإسلامية البحث عن الاستراتيجيات أو طرائق التدريس التي تساعد الطالب على تنمية القدرات العلمية والمعرفية و مهارات التفكير، التي توفر له مقداراً من التنافس الإيجابي والحرية، وتمنح العملية التعليمية نوعاً من التفاعل والمتعة والراحة. (نايف، 2017: 2).

ومن خلال الدراسات السابقة كدراسة (الدليمي، 2024) ودراسة (عبد، وفرحان 2020) وخبرة الباحث في المدارس الثانوية وتدريب مناهج التربية الاسلامية بشكل عام ومنهج السادس الاعدادي بشكل خاص وجد بعض الضعف في طرائق وأساليب التدريس المستخدمة، وعدم فهم الطلبة لهذه المادة بالطريقة التقليدية، كما وجد الباحث أنّ حفظ الطلبة للمادة من اجل النجاح فقط، وليس لديهم دافعية عقلية لكسب المعلومة، مما يؤدي تدني درجات تحصيل الطلبة.

وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الاتي:

- ما اثر استراتيجية shor في التحصيل لدى طالبات الصف السادس العلمي في مادة التربية الاسلامية.

- ما اثر استراتيجية shor في المرونة العقلية لدى طالبات الصف السادس العلمي

ثانياً: أهمية الدراسة:

العالم يشهد تطوراً سريعاً وكبيراً وبشكل مستمر وهذا يتطلب تطوير العملية التعليمية التعلّمية ويفرض على المدرّس ومؤلف الكتب واصحاب القرار في المؤسسات التربوية اتباع الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية، وأنّ هذا التطور يُسهم في زيادة التفاهم بين المدرس والطلبة، وإثارة النشاط الفعّال وتفعيل مهارات تفكير الطلبة. (ابو شريخ، 2008: 7).

وإنّ الاهتمام باستعمال طرائق تدريس حديثة ومتطورة واستعمال مهارات التفكير في العملية التعليمية يتناسب مع التنوع في اهداف التربية والتطور العلمي والمعرفي الذي يشهده العالم في الوقت الحالي، ومع حاجات المدرّس والطلبة بما يمكنهم من تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً. (السامرائي، 2014، ص 11).

وإنّ التربية الاسلامية نظام متكامل تربوياً يقوم كل جانب من جوانبه على التعاليم والمبادئ الاسلامية، وهو يختلف عن جميع الانظمة من حيث المصادر والمبادئ والاهداف، وتتميز بأنها تهدف إلى إعداد الفرد لكي يواكب الحياة ولا يخرج عن مبادئ الاسلام، فهي تنظم حياة الانسان مع خالقه ومع نفسه ومع المجتمع الداخلي والخارجي، فهي تربية انسانية تهتم بجميع مراحل الحياة للإنسان، تقوم على مبادئ الخلق الهادف، (الهاشمي واخرون، 2010: 22).

وتتلخص اهمية هذه الدراسة بما يلي:

- 1- يتماشى البحث الحالي مع الاتجاهات الحديثة في التربية لتنمية المرونة العقلية لدى طلبة الثانوية.
- 2- من المأمول ان يبين هذا البحث للتدريسيين والباحثين التربويين ما وصل إليه مستوى التحصيل والمرونة العقلية وتوظيف الاستراتيجيات التعليمية عبر تدريس فعال لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية.
- 3- من الممكن ان يساعد هذا البحث في فتح آفاق جديدة للباحثين في مجال التربية وطرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وموضوعات أخرى بين الأصالة والمعاصرة وخاصة في التربية الإسلامية.
- 4- قد يوفر هذا البحث إستراتيجية جديدة في التدريس لتساعد الطلبة في تنمية مهارات التفكير ورفع مستوى التحصيل الدراسي.

ثالثاً: هدف الدراسة:

ترمي الدراسة الحالية إلى معرفة اثر استراتيجية (شور shor) في:

- تحصيل طالبات الصف السادس العلمي في التربية الاسلامية
- المرونة العقلية لدى طالبات الصف السادس العلمي.

رابعاً: فرضيات الدراسة:

لتحقيق هدف في الدراسة وضع الباحث فرضيات صفرية, وهي:

- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط تحصيل (المجموعة التجريبية) اللواتي درسن وفق استراتيجية شور shor وبين متوسط تحصيل (المجموعة الضابطة) اللواتي درسن نفس المادي بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للتحصيل.
- لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات (المجموعة التجريبية) اللواتي يدرسن وفق استراتيجية شور shor وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس المرونة العقلية

خامساً: حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بالتالي:

- حدود بشرية: عيّنة تمثل طالبات السادس العلمي.
- حدود موضوعية: الودعتان (1 و 2) من مادة التربية الاسلامية – المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية للعام 2024.
- حدود زمانية: النصف الأول من العام الدراسي (2024 – 2025).
- حدود مكانية المرحلة الاعدادية والثانوية من مدارس البنات النهارية في محافظة الانبار - مدينة الرمادي

سادساً: تحديد المصطلحات:

1- الاستراتيجية:

- عرفها قزامل (2013): مجموعة من القواعد العامة تسعى لتحقيق الاهداف المحددة، وتشتمل هذه الاستراتيجيات على العناصر التالية: الاهداف تدريسية واهداف يقوم بها وينظمها المدرس ليسعى لتحقيقها في تدريسه، وادارة المدرس للصف وتنظيمه بيئة صفية، واستجابة الطلاب للمثيرات التي يخطط لها وينظمها المدرس. (قزامل، 2013: 34).

2- استراتيجية Shor: عرفها كل من:

- شور، (1992): وهي احدى استراتيجيات "التعلم التعاوني" تركز على حرية الطلبة نقد أي موضوع للتعبير الذاتي ، ويكون على شكل حوار بين المدرس والطلبة لتحقيق في الموضوعات اليومية بإثارة الحوار النقدي حول الاجابة وايجاد الحلول للمشكلة ، يكون الطلبة نشيطين، ويطور الطلبة كمتعلمين ناقدين ومواطنين معنيين (شور، 1992: 93).

- (زبون، 2024): عملية تعاونية تفاعلية تسعى لتطوير اداء الطلبة في جميع المعلومات اثناء الحوار والمناقشة بما يسهل الحفظ واسترجاع المعلومات من الذاكرة واكتساب الخبرات والبنية المعرفية (زبون، 2024: 201).

- ويعرف الباحث (استراتيجية Shor) اجرائياً بأنها: عملية تعاونية تسعى لتطوير مستوى طالبات الصف السادس العلمي) عن طريق الحوار والتعاون بين طالبات المجموعة التجريبية في جمع المعلومات بشكل يسهل عليهن استرجاعها من الذاكرة لتحقيق الخبرات والبنى المعرفية الجديدة.

3- التحصيل:

- حسين (2010): ما يحصل عليه الطالب من معرفة عن طريق برنامج او منهج لمقرر دراسي لتكيفه مع الوسط التربوي. (حسين، 2010: 176).

- الخفاف (2013): اكتساب المتعلم للمعارف والمعلومات المدرسية بالطرائق المنظمة ويتدل على ذلك عن طريق استجابة المتعلمين على فقرات الاختبارات التحصيلية المقننة. (الخفاف، 2013: 384).
ويعرفه الباحث اجرائياً بأنه: ما تحصل عليه طالبات السادس العلمي(عينة البحث) في الاختبار الذي اعده الباحث لمعرفة ما يمتلكن من معلومات.

4- المرونة العقلية:

عرفها كل من:

- عبد الوهاب (2011): " قدرة الفرد على توليد العديد من الافكار المتنوعة وغير التقليدية " (عبد الوهاب، 2011، 25)
- محمد، (2016): قدرة ورغبة الفرد على التكيف مع الواقع ، وتغيير موقفه العقلي تجاه المثيرات الجديدة والطارئة وعدم الجمود الذهني في المواقف الدراسية". (محمد، 2016: 145).

التعريف الإجرائي للمرونة العقلية:

هي الدرجة التي يتحصل عليها طالبات عينة البحث في مقياس المرونة العقلية الذي اعده الباحث لهذا الغرض (عبد الوهاب، 2011: 25)

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

مراحل استراتيجية (Shor)

عند تطبيق استراتيجية (Shor) يقوم المدرس بتقسيم الطلبة الى ست مجموعات ويختار المجموعات الممثلة عنهم، ثم يتم اتباع المراحل الآتية:-

- 1- **التساؤل:** تتمثل هذه المرحلة الأولى من الاستراتيجية في طرح المدرس عدة اسئلة عن المشكلة او الموضوع للطلبة.
- 2- **التفكير في المشكلة:** يطلب المدرس من الطلبة توضيح الافكار المتعلقة بالمشكلة المراد دراستها ، من خلال المناقشة الاولى واثارة التساؤل.
- 3- **التحرير الأولى:** يقوم الطلبة بتسجيل افكارهم وطرح الحلول للمشكلة. وبعد ذلك مشاركة الافكار والعمل الجماعي وإجراء المقارنات اثناء المناقشة.
- 4- **تقديم تقرير الجماعة:** تختار المجموعة من يمثلهم في تقديم التقرير.
- 5- **تركيب وإعادة صياغة المشكلة:** يقدم المدرس وجهة نظره في الموضوع المراد دراسته.
- 6- **التحرير الثاني:** يسجل الطلبة افكارهم بمحاولة ثانية، وتدمج افكار المحاولة الثانية مع ما توصلوا اليه في المحاولة الاولى، وتتصل المحاولتان ضمن الإطار الذي يتميز بالافكار المتبادلة التي تسيرها المجموعة.
- 7- **الحوار الثاني:** يقوم كل ممثل بقراءة تقرير مجموعته، ويتضمن هذا الحوار تبادل الاسئلة الجديدة.
- 8- **التقويم:** يقدم ممثلو المجموعات تقويم حيادي، ويقدم المدرس خلاصة للتقويمات، و يقارن بينها لإدخال التعديلات اللازمة.
- 9- **دمج الادوات:** يمكن ان تدمج المدرسة بعض المصادر الاخرى للمعلومات (فيديو)او(رسومات) مع استمرارية التعلم (Bertrand, 2007.p.204)

خصائص استراتيجية (SHOR)

اشارت دراسة سعيدة، (٢٠١٦)، ودراسة زبون،(2024) الى خصائص استراتيجية (SHOR) وكما يلي:

- 1- **المشاركة:** يجب على الطلبة أن يكونوا نشطين ويشاركوا في الأنشطة المدرسية ، ويجب على المدرس انشاء موقف يشارك فيه الطلبة بطرق مستدامة وسلبية.
- 2- **تعلم وجداني ومعرفي:** وهذا عكس التعلم التقليدي الحالي، توليد مشاعر إيجابية بين الطلبة من خلال المشاركة الفعالة في عملية التعلم ، وتشجيع المنافسة ونشر المشاعر السلبية التي تؤدي إلى الإحباط والاستسلام.
- 3- **أسئلة الطلبة:** تعني تحويل الأسئلة إلى أنشطة بحثية تبني معرفة الطلبة وتكتب نظرة أكثر انتقاداً للمجتمع.
- 4- **الحوار:** يؤكد (SHOR) على الحوار النقدي في الأمور التي تهم الطالب. يتعلم من خلال الحوار ويطور نظراته لقدراته وظروفه، بما يحسن مكانته في المجتمع.
- 5- **التنشئة الاجتماعية:** ويعني ذلك أن يعيد المعلمون النظر في التنشئة الاجتماعية للطلبة من خلال تبادل الأدوار معهم. (سعيدة، ٢٠١٦ :15).

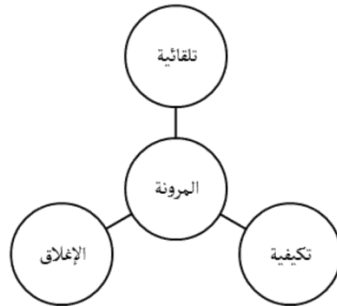
تعد استراتيجية (شور) من اهم استراتيجيات التعليم التعاوني، كونها نموذجاً تعاونياً اجتماعياً، جاءت لتحدي النماذج التقليدية التي تعد اقل ديمقراطية تهدف الى تمكين الطلبة من حل مشكلاتهم ابداعياً ضمن مجموعتهم، ويبين (شور) ان الطلاب تعلموا من الطريقة التقليدية كيفية الاجابة على الاسئلة بدون فهم بدلا من ان يتعلموا كيف تحويل الاجوبة الى

تساؤلات. حيث تستند استراتيجية شور الى التعليم الديمقراطي وتسمح لجميع الطلاب التعبير عما يفكرون به ، فطرائق) فريري(التي فيها (شور) تعبر عن التعليم التعاوني، وجاءت لتحدي النماذج التقليدية التي تعد اقل ديمقراطية(صالح، جاسم،2020: 391).

وأوضح (شير) يمكن أن يتعلم الطلبة عن طريق النظام (التقليدي) بحيث يجيبوا عن الأسئلة دون اي تفكير بدلاً من ان يتعلموا تحويل الإجابات إلى أسئلة، لأنها استراتيجية تقوم على اساس الحوار وتوليد المعنى عن طريق التعلم في المجموعات الصغيرة (لولو ، 2006: 5)

المرونة العقلية

هي قدرة الفرد على تغيير حالته الذهنية بتغيير المواقف متمثلة بالتفكير المرن الذي يتغير ويتجدد اي انها عكس التصلب، لذا تعتبر المرونة العقلية سهولة التفكير والتغيير في السلوك فصاحب التفكير المرن أقدر على مواجهة المواقف الجديدة والمشكلات. هي على العكس من الجمود الذهني فهي لا تتبنى انماطاً ذهنية محددة مسبقاً ولا تقبل التغيير والتعديل بحسب الحاجة، وتشير ايضاً الى انتاج افكار في اتجاهات مختلفة وبذلك فان المرونة تعني قدرة الفرد في عدم الاستمرار فيما انيط اليه من عمل بالأساليب الثابتة كما أنها تشير إلى أفكار جديدة وتشير إلى المرونة العقلية للمتعلم وسهولة تغيير مواقفه العقلية، وتعديل الوجهة الذهنية التي من خلالها ينظر الى الاشياء او المواقف المختلفة، عندما يتحرر المتعلم من القصور الذاتي في تفكيره حينما يتحرر المتعلم من القصور الذاتي، كما تشير المرونة العقلية الى انتاج الافكار في الاتجاهات المختلفة، وبذلك تعني قدرة الفرد على عدك استمراره في العمل المناط اليه بأساليب محددة وثابته وتغيير تلك الاساليب الى افكار عدم الاستمرار بالعمل المناط اليه بأساليب ثابتة ومحددة الأفكار وتغيير هذه الاساليب الثابتة إلى أفكار جديدة. فالفرد الاكثر ابتكارا هو الذي يتمتع بالمرورة اكثر



شكل توضيحي لعوامل المرونة (رزوقي، و لطيف، 2018: 59).

تعتبر المرونة العقلية احدى المتطلبات الاساسية لدى المتعلم لمواجهة ما يواجهه من مواقف متباينة وما يترتب على ذلك من متغيرات مفاجئة، وعلى المتعلم ان يواجه هذه المواقف بالأساليب المتباينة التي تتفق مع المتغيرات المتعلقة بها، وان يمتلك المتعلم الليونة والتنوع في تفكيره والقدرة على التنقل من فكرة الى اخرى دون التقييد باطار محدد.

ويقسم (MeNulty et al 2010) المرونة العقلية الى:

1- المرونة التكيفية: وهي قدرة المتعلم على تغيير وجهته الذهنية التي ينظر خلالها الى حل المشكلة التي تواجهه وتعتبر هذه القدرة انها عكس الجمود الذهني وتشير الى ما يظهره المتعلم من سلوكا ناجحا في مواجهة المشكلات وبهذا فان المتعلم يتكيف مع المشكلة بكافة اوضاعها وصورها المختلفة التي تظهر عليها

2- المرونة التلقائية: قدرة المتعلم على سرعة انتاج الافكار بأكثر عدد ممكن نحو موقف معين وتقاس بمدى سرعة نتاج المتعلم للأفكار بناءً على الاستعداد الانفعالي للمتعم نفسه.

المرونة العقلية (Mental Agility)

القدرة على تغيير الوجهة الذهنية في التفكير، وتعدد زوايا النظر للمشكلة، وإنتاج مداخل مختلفة لدراستها:

ونعني بها القدرة على النظر إلى المواقف من وجهات نظر متعددة، والتفكير الإبداعي والمرن، والمرونة العقلية تعني أيضًا أن يتجاوز الفرد تلك العقبات النفسية والفكرية من أجل أن يعيد توازنه من جديد ويعيش سعيدًا، وتشتد الحاجة للمرونة العقلية خاصة في العصر الحالي الذي يتسم بالتحديات الصعبة والتغيرات السريعة، حيث يصف البعض عالمنا المعاصر بأنه تجاوز عصر التغييرات السريعة:

نحن نسمي هذه الكفاءة "المرونة العقلية" (Siebens, 2013). ويعني ذلك أن تفكير الناس ليس جامدًا، وأنهم قادرون على التخلي عن الحلول والأجوبة والبحث عن حلول جديدة، وأنهم يفهمون أن الأشياء قابلة للتغيير وأنه لا توجد إجابات وحلول دائمة، وبالتالي يجروون على تحليلها بشكل نقدي. يشككون في أنفسهم وتفكيرهم في العالم، ويجروون أيضًا على مساواة الآخرين بشكل نقدي. نعني بالمرونة العقلية مرونة عامة في التفكير والتصرف تسمح لنا بالتشكيك والتخلي واستبدال الرؤى والآراء والأشكال الهيكلية للتنظيم الموجودة دون العديد من المشكلات العاطفية والنفسية والفكرية (Herman, 2016، p83).

- هل المرونة العقلية مكتسبة أم مورثة؟

بعد الاطلاع على تعريفات المرونة العقلية والتي نظروا لها من خلاله بأنها " قدرة " قد تتضمن عملية مرتبطة بالتعلم ، أي أنه يمكن اكتسابها من خلال الخبرة ، اتضح للباحث بأن CANAS ومن معه يرون بأنها مكتسبة. وهو ما أكدته فيما بعد دراسة كاناز وفاجاردو و سالميرون (Cañas, Fajardo, Salmeron, 2006)

غير أن بياجيه يرى بأن المرونة العقلية هي سمة وخاصة يتصف بها الجنس البشري منذ ولادته وقدمه لهذا العالم ، إلا أنها لن تظهر بوضوح في عدة مراحل ، هي: (الحس حركية، ما قبل العمليات، التفكير المادي المحسوس) ، حيث يتميز التفكير في هذه المراحل بانحصاره في وجهة نظر واحدة وتمركزه حول الذات والحكم على الأشياء من خلال ظواهرها فقط ، فالمرونة العقلية تظهر نتيجة التغير في مجالات التفكير الناتج عن النضج والنمو ، وبمعنى آخر فإن مرونة العقل تزداد بنسج الطفل وتقدمه في العمر، لذلك فمن المتوقع أن يكون الأطفال الصغار أقل مرونة من البالغين. (السيد، وآخرون، 2022: 53)

ويمكن أن يُقال: إن أهمية المرونة العقلية تتمثل في النقاط التالية:

1 - إن الفرد الذي يتميز بمرونة مرتفعة يكون لديه قدرة على سرعة استجاباته تجاه موقف ما وكذا تنوعها مما يسهم في الوصول لحلول جديدة للمشكلات التي تواجهه.

2 - تنبع أهمية المرونة العقلية من التناسب العكسي بينها وبين ما يعاني منه الفرد من توتر، و أي كلما زادت مرونة الفرد قل، كما أن المرونة تشكل المكانة المركزية في عمليات التكيف.

3- تُلحظ أهمية المرونة من الميزة الرئيسية التي تحتلها في تغيير مستوى ضبط الانتباه أو في تمثيل المهام التي تؤدي إلى تغيير الاستراتيجية التي يحمل الفرد.

4 - تؤثر المرونة العقلية على حل المشكلات الديناميكية المعقدة وعلى تكييف استراتيجيات المتعلمين للتغير غير المتوقع في بيئتهم ، ويمكن القول أن هنالك شبه اتفاق بين الباحثين على أن المرونة العقلية لها دور فعال في فهم الواقع والتحكم فيه وبالتالي يسهم هذا الفهم في حل المشكلات البسيطة منها والمعقدة ، وهي تساعد أيضا على التكيف مع الظروف الجديدة ، و الذي لا يستطيع أن يتكيف سنقوده صلابته وجموده إلى التفهقر عن مواكبة العصر وملاحقة الركب ، إذ أن الجامد سيستأثر برأيه ويتمسك به ومن ثم سيقع ضحية لعدم التطور ، إذا فالمرونة في التفكير سبب للمعرفة و التعلم ، وهنا تكمن الأهمية.(بن حسن، و ثابت،2017: 21).

أهمية مرونة العقل في تحقيق الاهداف

- 1- أنها تمثل الابداع بجانبه النوعي حيث يعتبر الابداع من ضروريات عملية اكمال انجاز المهام بنجاح.
- 2- تشير الى مستوى السهولة الذي يغير به المتعلم وجهته الذهنية تجاه ما يستجد من المتغيرات حول المشكلة، حيث ان ذلك مهما ويسهم بشكل ايجابي في ايجاد حل للمشكلة.
- 3- يوجد اتجاه اخر معاصر يطالب بضرورة تعلم مرونة التفكير في مرحلة التعليم الاساسي.
- 4- ان طرائق واساليب التعليم الحديثة تحتاج الى المرونة لتنفيذها فهي تمكن المتعلم من توظيف كل ما تعلم لمواجهة ما يواجهه من مشكلات (عبد الوهاب،2011: 22)

الدراسات السابقة:

المتغير الاول: استراتيجية SHOR

دراسة: دراسة احمد (2022) هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية SHOR في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طالبات الصف الرابع العلمي وعادات العقل لديهن وتكون العينة من 50 طالبة موزعة على مجموعتين وقد استعملت الباحثة المنهج التجريبي ، وقد اعد الباحث اختبار لاكتساب المفاهيم ومقياسا لعادات العقل واطهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس عادات العقل

دراسة: الكسار(2023) اثر استراتيجية SHOR في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافية وتنمية التفكير عالي الرتبة لديهم.

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية SHOR في تحصيل طلاب الرابع الادبي في مادة الجغرافية وتنمية التفكير عالي الرتبة لديهم و تكونت عينة البحث من 68 طالباً وقد اعد الباحث اختبارا للتحصيل والتفكير عالي الرتبة وقد اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية

المتغير الثاني: المرونة العقلية:

دراسة: عبد الوهاب (2011) المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل واهداف الانجاز لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة:

هدفت الى الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث من اعضاء الهيئة التدريسية في كل من المرونة العقلية والمنظور المستقبلي والفرق بينهما في اهداف الانجاز وقد استعمل الباحث مقياسا للمرونة العقلية تم تقسيمه على بعدين(المرونة التكيفية- المرونة التلقائية) ومقياسا للمنظور المستقبلي وقد اقتصرت العينة على اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الزقازيق.

دراسة: بن حسن و ثابت(2017) المرونة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلاب جامعة ام القرى. هدفت الى التعرف على مستوى المرونة العقلية والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب جامعة ام القرى وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة البكالوريوس (164) من الكليات النظرية و(163) من الكليات العلمية في جامعة ام القرى في مكة المكرمة وقد استعمل مقياساً للمرونة العقلية وكانت نتيجة الدراسة يوجد مستوى على من المرونة العقلية لدى طلاب جامعة ام القرى.

اوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحث على دراسات سابقة تبين له جوانب يمكنه الاستفادة منها في هذه الدراسة وكما يأتي:

- التعرف على المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع.
- الاطلاع على اجراءات البحث وطرق تطبيقها.
- التعرف على الوسائل الاحصائية التي تناسب اجراءات هذا البحث واسلوب تحديد العينة.
- اعداد اداتا البحث المكونة من الاختبار التحصيلي البعدي، ومقياس المرونة العقلية
- تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بالدراسات السابقة.
- صياغة اهم الاستنتاجات والتوصيات واهم المقترحات.

الفصل الثالث: الاجراءات

- التصميم: اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا (ذو ضبط جزئي)؛ فلا يمكن للدراسات التربوية والنفسية أن تصل الى الضبط الكلي، ويعتمد هذا التصميم على المجموعتين المتكافئتين، التجريبية التي تُدرّس على وفق استراتيجيّة (shor)، واخرى ضابطة تدرس وفق الطريقة (الاعتيادية).

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	الأداة	المتغير التابع
----------	-----------------	--------	----------------

التجريبية	استراتيجية shor	- الاختبار التحصيلي	- التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	- مقياس المرونة العقلية	- المرونة العقلية

- مجتمع البحث وعينته:

- مجتمع البحث:

ويُقصَد به مجموعة من الافراد او الاشياء يشتركون في خواص او صفات, معينة يمكن ملاحظتها, وبمعنى آخر هو العناصر التي,تتعلق بها مشكلة الدراسة, (علي و داود,2017: 224). وقد تمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف السادس العلمي في المدارس الصباحية الاعدادية والثانوية في مدينة للعام الدراسي 2024 / 2025؛ وبعد حصر المدارس (الاعدادية والثانوية) للبنات واعداد الشعب والطالبات في الصف السادس العلمي، فقد بلغ العدد الكلي (80) مدرسة، و(130) شعبة، و(2653) طالبة.

2- عينة البحث:

هي نموذجاً يشمل ويعكس, جانباً من صفات مُجتمع, البحث تكون ممثلة له في,صفاته وخواصه المشتركة, وهذا النموذج يُعني,الباحث عن دراسة كلّ وحدات,المجتمع الاصل, خاصة عند صعوبة,دراسة المجتمع الكلي.(قنديلجي,2013: 186). يتم اختيارها, عشوائياً أو قصدياً وعلى,أساس نسبة تمثيلها لخصائص,المجتمع الأصلي, لتوفير الجهد, والوقت والنفقات, عندما يكون المجتمع,كبير ويصعب تحديده. (الشمري,2005: 30-31). وقد اختار الباحث العينة بالطريقة القصدية وتمثلت بثانوية الوفاء للبنات التابعة لمديرية تربية الأنبار؛ لأسباب منها:

- الاختصار والتنظيم في الوقت و الجهد وقلة تكاليف التجربة.
 - الاستعداد من قبل ادارة المدرسة للتعاون مع الباحث لتحقيق اهدافه.
 - الطالبات من رقع جغرافية واحدة مما يضمن التقارب الاقتصادي والاجتماعي للطالبات.
 - تحتوي المدرسة على شعبتين مما يسهل عملية اجراء البحث.
- وبعد اجراءات التكافؤ اصبح عدد طالبات العينة (82) طالبة لكلا المجموعتين، حيث بلغ, حيث تكونت المجموعة التجريبية من (41) طالبة، وتكونت المجموعة الضابطة من (41) طالبة.

التكافؤ بين مجموعتي البحث.

لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث للتأكد من عدم وجود المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في التجربة وهي: (العمر الزمني محسوباً بالشهور, اختبار الذكاء, ودرجات التحصيل السابق لمادة التربية الاسلامية) وتمّ الحصول على من إدارة المدرسة, ومن ثم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين ووجدت بانها متكافئة. جدول (1)

جدول 1 الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للعمر الزمني ودرجات التحصيل السابق للتربية الاسلامية ثم اختبار الذكاء.									
مستوى الدلالة (0.05)	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغير
		الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	80	1.99	0.523	167.738	12.951	238.366	41	التجريبية	العمر الزمني
				122.424	11.065	236.976	41	الضابطة	
غير دالة إحصائياً	80	1.99	0.613	284.510	16.867	70.122	41	التجريبية	التحصيل السابق
				229.648	15.154	67.951	41	الضابطة	
غير دالة إحصائياً	80	1.99	1.016	31.938	5.65	32.63	41	التجريبية	اختبار الذكاء
				39.562	6.29	31.29	41	الضابطة	

أداتا البحث:

تطلب البحث أداتين لقياس متغيراته هي: الاختبار التحصيلي ومقياس المرونة العقلية وفيما يأتي توضيح لذلك:

- 1- **الاختبار التحصيلي:** اعد الباحث الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد وقد تكون من (40) فقرة، بُنيت فقراته على أسس علمية ووفق جدول المواصفات، إذ تُعطي المادة الدراسية، وتشمل اربع مستويات من تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي: (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل). وعلى ما مبين في جدول (2).

جدول 2 جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) للاختبار التحصيلي							
المجموع	الأهداف السلوكية				نسبة الأهمية	الصفحات	الموضوعات
	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل			
100%	10%	25%	25%	40%			
7	1	2	2	2	16%	10	سورة البقرة 153-170
4	0	1	1	2	10%	6	اصحاب الكهف
3	0	1	1	1	8%	5	حديث(التعاون بين المسلمين)
7	1	2	2	2	16%	10	نظام الاسرة في الاسلام
3	0	1	1	1	8%	5	النهي عن الغضب
3	0	1	1	1	6%	4	من سورة ال عمران
4	1	1	1	1	13%	8	مريم بنت عمران

4	0	1	1	2	10%	6	حديث (الناجون يوم القيامة
4	0	1	1	2	10%	6	حقوق الزوجين وواجباتهما
1	0	0	0	1	3%	2	قصص وعبر
40	3	11	11	15	100	62	المجموع

صدق الاختبار التحصيلي:

- الصدق الظاهري: من اجل التحقق من الصدق الظاهري تم عرض فقرات الاختبار التحصيلي على عدد من المحكمين اختصاص طرائق التدريس والبالغ عددهم (22) محكماً وأشاروا ببعض التعديلات اللازمة، وبذلك تمّ الإبقاء على الفقرات حيث حصلت جميعها على اتفاق 80%، وقد تم تعديل بعض الفقرات وبذلك تم الإبقاء على 40 فقرة.

- **صدق المحتوى:** للتأكد من صدق المحتوى ومدى تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى المادة اعد الباحث جدولاً للمواصفات، تم عرض فقرات الاختبار مع الاهداف السلوكية والمادة التعليمية على مجموعة من الخبراء في، والبالغ عددهم(22) محكماً، وبعد الاخذ بملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات وتم الإبقاء على جميع الفقرات وبذلك تحقق صدق المحتوى.

- **التطبيق الاستطلاعي (للاختبار التحصيلي):** تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة لعينة الدراسة اختيرت بالطريقة العشوائية بعد التأكد من ان العينة الاستطلاعية اكلت الموضوعات المدروسة.

- **تصحيح الاختبار التحصيلي:** تم تصحيح اجابات طالبات العينة الاستطلاعية وقد حدد الباحث درجة (1) للإجابة الصحيحة و(0) للإجابة الخاطئة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي.

- **معامل صعوبة الفقرات:** لتحديد فاعلية الفقرات قام الباحث بحساب معاملات صعوبة الفقرات وقد تراوحت قيمها بين (0,27-0,61).

- **القوة التمييزية:** لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار استعمل الباحث معادلة القوة التمييزية وتبين ان القوة التمييزية واقعه (0,37- 0,63) ويرى اصحاب الاختصاص ان الفقرات التي تكون قدرتها (0.20) فأكثر تعتبر مقبولة (عودة، 1998: 295).

- **فاعلية البدائل الخاطئة:** قام الباحث بحساب فاعلية الموهات باستعمال معادلة فاعلية البدائل الخاطئة وتبين ان البدائل الخاطئة جذبت عدداً من طالبات المجموعة الدنيا اكثر مما جلبت من طالبات المجموعة العليا وبذلك تم الإبقاء على ابقاء البدائل.

- ثبات الاختبار التحصيلي: لإيجاد معامل الثبات للاختبار التحصيلي استعمل الباحث اسلوب (التجزئة النصفية). بعد الانتهاء من تطبيق الباحث للاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية المكونة من (110) طالبة، وبأخذ نسبة (27%) للمجموعة العليا ومثلها للمجموعة الدنيا بلغت قيمة (معامل بيرسون) بين الجزئين (0.855). وبما ان معامل ارتباط بيرسون الناتج هو لنصف الاختبار التحصيلي حيث لا يقيس تجانس فقرات الاختبار لذا تم تصحيحه فقرات الاختبار باستعن (سبيرمان- براون) ومن اجل استخراج (معامل الثبات) حيث بلغت قيمته (0.922) و يكون معامل الثبات جيد، وكذلك استعمل الباحث معادلة (الفا - كرونباخ) على عينة الثبات نفسها، فبلغ معامل الثبات (0.92) وهو معامل الثبات جيد.

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي: بعد انتهاء الباحث من اجراءات البحث الاحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، اكتمل بصيغته النهائية واصبح جاهزا للتطبيق وقد تكون من 40 فقرة من نوع الاختيار من المتعدد.

التحليل الاحصائي لمقياس المرونة العقلية:

1- صدق مقياس المرونة العقلية:

أ. الصدق الظاهري: قدم الباحث مقياساً للمرونة العقلية على 21 مختصاً وخبيراً في المناهج وطرائق التدريس للوقوف على آراءهم لمعرفة درجة ثلاثهم فقرات مقياس المرونة العقلية لما اعدت لقياسه، وقد وجد ان جميع الفقرات مقبولة عدا تعديلات طفيفة وبالإعتماد على النسبة (80% فاكثر) استقر المقياس على (30 فقرة) وبهذا تم التحقق من الصدق الظاهري.
ب. قوة التمييز: بتطبيق طريقة (المجموعتان المتطرفتان) على العينة الاستطلاعية اتضح ان جميع الفقرات دالة احصائياً بالمقارنة مع الجدولية (2.00) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (58).
ج. صدق الاتساق الداخلي: استخدم الباحث (Microsoft Excel 2010) والحزمة الاحصائية (spss) من اجل معرفة معامل ارتباط الفقرات للمقياس وقد تبين ان ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية دالة احصائياً عند المقارنة بالجدولية البالغة (0.254) ومستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (58).

ثبات مقياس المرونة العقلية:

- طريقة اعادة الاختبار: لمعرفة ثبات مقياس المرونة العقلية استعمل الباحث طريقة اعادة الاختبار فقد طبق المقياس على العينة الاستطلاعية بتاريخ 2024/11/14 ثم اعاد تطبيقه على نفس العينة بعد 20 يوماً بتاريخ 2024/12/5 وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بين الاختبارين فقد بلغ (0.977) ويعد ذلك معامل ثبات مقبولاً.

- الفا كرونباخ Alpha Crunbach: لاستخراج ثبات مقياس المرونة العقلية استعمل الباحث معادلة Alpha Crunbach حيث بلغت (0.955) ويعتبر معامل ثبات جيد.

مقياس المرونة العقلية بصورته النهائية:

يتكون مقياس المرونة العقلية بصورته النهائية من (30 فقرة وبدائل خماسية) والدرجات (1-2-3-4-5) لذلك اصبحت اعلى درجة للمقياس (150) واقل درجة (30).
اجراءات تطبيق الدراسة:

بدأ الباحث بتطبيق التجربة في يوم الاحد الموافق 2024/10/5 وانتهت في يوم الاحد الموافق الخميس الموافق

2024/12/31

درّس الباحث طالبات المجموعة التجريبية حسب الخطط المعدة وفق نموذج shor والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات المجموعة التجريبية والضابطة بعد اكمال المادة المقررة في التجربة من كتاب القرآن الكريم التربية الاسلامية للصف السادس العلمي في يوم الثلاثاء الموافق 2024/12/29 ، وتم تطبيق مقياس المرونة العقلية في يوم الاربعاء الموافق 2024/12/30 تحت اجواء وظروف متشابهة للمجموعتين. الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسة:

استعمل الباحث (Microsoft Excel 2010) والحزمة الاحصائية (spss) واستعمل الوسائل الاحصائية التالية: (-chi-square الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولعينة واحدة ومعادلة القوة التمييزية ومعامل الارتباط لبيرسون و Alpha Crunbach وفعالية البدائل الخاطية و (Spearman's Correlation Coefficient).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج:

- نتائج الفرضية الاولى: لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية اللواتي درّسن المادة وفق نموذج shor ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درّسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين درجات الطالبات في المجموعتين اظهرت النتائج وجود لفرق ذو دلالة احصائية بين متوسط طالبات المجموعتين عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (80) لصالح المجموعة التجريبية كما مبين في الجدول(3).

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي n	الانحراف المعياري sd	t-test		درجة الحرية df	0.05 الدلالة مستوى
				المحسوبه	الجدوليه		
التجريبية	41	20.33	6.44	4.22	2.00	80	دالة
الضابطة	41	25.33	5.33.274				

لمعرفة حجم الدلالة ومعامل التأثير قام الباحث بحساب مربع ايتا ومن خلاله وجد قيمة (D) التي تعبر عن حجم الاثر كما في الجدول (4).

اداة القياس	درجة الحرية df	η^2	D	حجم الاثر
اختبار تحصيلي	80	0.15	0.81	كبيراً

نتائج متغير المرونة العقلية: (لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات (المجموعة التجريبية) اللواتي يدرسن وفق استراتيجيه shor وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس المرونة العقلية)

اظهرت نتائج الدراسة انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن المادة باستعمال انموذج (shor) ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة بالطريقة التقليدية في مقياس المرونة العقلية، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (80) ولصالح طالبات المجموعة التجريبية، جدول رقم (5).

عند مستوى دلالة 0.05	درجة الحرية df	القيمة التائية		الانحراف المعياري sd	المتوسط الحسابي n	العدد	المجموعات
		الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائياً	80	2,00	3.22	24.22 .3	15.55 .2	41	التجريبية
				32.55 .6	59.66 .5	41	الضابطة

عند حساب (η^2)، وعن طريقه تمكن الباحث من تحديد قيمة (D) التي تعبر عن حجم الاثر، جدول رقم (6).

7. اداة القياس	8. درجة الحرية	9. η^2	10. D	11. حجم الاثر
12. مقياس المرونة العقلية	80 .13	0.20	0.63	كبيراً

ويشير الجدول رقم (6) الى ان حجم الاثر لانموذج (shor) في المتغير (مقياس المرونة العقلية) كبيراً حسب مقياس كوهن.

تفسير النتائج:

تُظهر النتائج الحالية تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستعمال انموذج (shor) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية ويشير ذلك الى تفوق انموذج (shor) على الطريقة التقليدية ويرجع ذلك على جملة من الامور منها:

- 1- تدريس الطالبات باستعمال انموذج (shor) يساعد الطالبات على فهم ما درسن واعطائهن المرونة في التفكير.
- 2- ان استعمال انموذج shor يساعد في ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة في البنية المعرفية للطالبات.
- 3- انموذج shor يثير حب الاستطلاع لدى الطالبات.
- 4- تتفق الدراسة الحالية في نتائجها مع نتائج كل من: دراسة (احمد، 2022)، ودراسة (الكسار، 2023)، في وجود فروق دالة احصائياً في التحصيل و لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفقاً لاستراتيجية (shor).

استنتاجات:

من خلال هذه الدراسة توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات اهمها:

1. انموذج shor يؤثر بشكل كبير على تحصيل طالبات السادس العلمي مما يرفع من مستوى التحصيل لديهن.
2. انموذج shor اثبت فاعليته في تحويل الطالبات من ناقلات للمعلومة الى حرية الاكتشاف والبحث وجعلهن محور عملية التعليم.
3. يعطي انموذج shor حرية التفكير للطالبات ويدفعهن لإيجاد الحلول المناسبة لتوسيع خبراتهن العلمية

4. ان استعمال نموذج يحتاج الى الخبرة والمعارفة من المدرس.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يأتي:

- 1- تدريس التربية الاسلامية وفق نموذج shor كونه يثير من حماسة الطلبة ويحثهم على التعاون والمشاركة.
- 2- الاهتمام بمادة التربية الاسلامية وعدم الاغفال عنها.
- 3- تدريب مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية على نموذج shor عن طريق دورات يقيمها قسم الاعداد والتدريب في المديرية العامة للتربية.
- 4- الاهتمام بالمرونة العقلية وحث المدرسين على استعمال نماذج ونشاطات تثير تزايد من المرونة العقلية لدى الطلبة.

المقترحات:

استكمالاً واتماماً لنتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية:

1. استعمال نموذج shor في تدريس مواد اخرى.
2. اجراء دراسات للتعرف على اثر نموذج shor في متغيرات جديدة مثل (نوع من انواع التفكير، اكتساب المفاهيم، التفكير العميق، وغيرها)
3. القيام بدراسات جديدة باستعمال استراتيجيات ونماذج حديثة للتعرف على اثرها في المرونة العقلية.

المصادر والمراجع

1. أبو شريح، شاهر ذيب، (2008)، إستراتيجيات التدريس، عمان، الاردن: المعزز للنشر والتوزيع.
2. حمد، سوسن حمود محمد (2022) اثر استراتيجيه SHOR في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طالبات الصف الرابع العلمي وعادات العقل لديهن (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الاساسية جامعة بغداد.
3. السورطي، يزيد عيسى (2009)، السلطوية في التربية العربية، مجلة عالم المعرفة، الكويت.
4. العفون، نادية حسين، و جليل، وسن ماهر، (2013)، التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، عمان، الاردن: دار المناهج.
5. علي، جاسم محمد، وداود، وسام مالك (2017)، الاحصاء الحيوي باستخدام برنامج (SPSS) ديالى العراق، جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الصرفة.
6. الكسار، ياس خضر احمد، (2013)، اثر استراتيجيه SHOR في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية وتنمية التفكير عالي الرتبة لديهم مجلة نسق، مجلد (37) عدد(6).
7. كماش، يوسف لازم، (2018م)، استراتيجيات التعلم والتعليم نظريات مبادئ مفاهيم، ط1، دار دجلة ، عمان الاردن.
8. محمود، ميرفت (2015)، تطوير المناهج دليل نظري وتطبيقي للباحثين، المنهل للنشر، عمان الاردن.
9. نايف، ايناس اسماعيل شحادة، (2017)، أثر استخدام أسلوب تحليل الجملة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة العراقية، كلية التربية- الطارمية، العراق.
10. الهاشمي، عبد الرحمن، والخطيب، محمد ابراهيم، وفخري، فايزة محمد، و المواجدة، بكر سميح، (2010)، استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية، عمان، الاردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.